زيلينسكي يدعو أوروبا لتسريع تسليم ذخائر المدفعية

أمريكا: مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بـ 1.2 مليار دولار

جنود في أوكرانيا

قصف مدفعي

«وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة، الثلاثاء، حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 1،2 مليار دولار لتعزيز دفاعاتها الجوية وتزويدها بذخيرة مدفعية إضافية.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان، إنها تواصل دعم كييف «من خلال الالتزام بقدرات مهمة على المدى القريب، مثل أنظمة الدفاع الجوي والذخائر، مع بناء قدرات القوات المسلحة الأوكرانية للدفاع عن أراضيها وردع العدوان الروسي على المدى الطويل».

هذا ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاتحاد الأوروبي إلى تسريع تسليم بلاده ذخائر المدفعية، وذلك عند استقباله، الثلاثاء، رئيسة المفوضية الأوروبية في وقت تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد لاستعادة مناطق احتلتها روسيا.

وشكر زيلينسكي أورسولا فون در لايين على القرار الأوروبي تسليم «مليون قذيفة» مدفعية لكييف. وقال: «ناقشنا المسألة الرئيسية، وهي تسريع إمداد وتسليم هذه الذخائر. نحن بحاجة إليها في ساحة المعركة».

وفي سياق متصل، تبدو بريطانيا، التي تفاخرت بكونها متقدمة على حلفائها الغربيين في إدخال أنظمة أسلحة جديدة إلى أوكرانيا مستعدة الآن لإرسال صواريخ بعيدة المدى إلى كييف، والتي رفضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إرسالها منذ فترة طويلة.

وفي إشعار شراء نشر في 2 مايو من قبل الصندوق الدولي لأوكرانيا بقيادة بريطانيا، وهي مجموعة من دول شمال أوروبا التي أنشأت آلية لإرسال أسلحة إلى ساحة المعركة، طلبت وزارة الدفاع البريطانية «إبداء الاهتمام» بتقديم صواريخ بعيدة المدى تصل إلى 300 كيلومتر أو ما يقرب من 200 ميل، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية.

من جهة أخرى دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاتحاد الأوروبي إلى تسريع تسليم بلاده ذخائر المدفعية، وذلك عند استقباله، الثلاثاء، رئيسة المفوضية الأوروبية في وقت تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد لاستعادة مناطق احتلتها روسيا.

وشكر زيلينسكي أورسولا فون در لايين على القرار الأوروبي تسليم «مليون قذيفة» مدفعية لكييف. وقال: «ناقشنا المسألة الرئيسية، وهي تسريع إمداد وتسليم هذه الذخائر. نحن بحاجة إليها في ساحة المعركة».

يأتي ذلك فيما قال الجيش الأوكراني، أمس الثلاثاء، إن القوات الروسية لا تزال تهاجم مدينة باخموت الواقعة في شرق البلاد لكن لم تتمكن من الاستيلاء عليها قبل يوم النصر الذي تحتفل به موسكو في التاسع من مايو.

وذكر جنرال أوكراني، الأحد الماضي، أن القوات الروسية كانت تأمل في الاستيلاء على باخموت قبل العطلة السنوية التي تحيي فيها موسكو ذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وقال سيرهي شيريفاتي، المتحدث باسم القيادة العسكرية لشرق أوكرانيا: «لم يسيطر العدو على باخموت.. لا توجد أي تغييرات كبيرة في الأوضاع».

ويستعد الجيش الأوكراني كما هو متوقع لشن هجوم مضاد واسع النطاق في محاولة لاسترداد الأراضي التي تحتلها روسيا في جنوب وشرق أوكرانيا.

وتتقاتل روسيا وأوكرانيا على باخموت منذ شهور. وترى روسيا أن الاستيلاء على المدينة سيفتح الباب أمام السيطرة على مدن أوكرانية أخرى.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الصيني تشين قانغ، أمس الثلاثاء، إن بكين تحافظ على خطوط الاتصال مع كافة الأطراف المعنية بالحرب في أوكرانيا، ومن بينها ألمانيا، وذلك في مسعى لوقف إطلاق النار.

وأفاد تشين خلال زيارة إلى برلين، وإلى جانبه نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، بأن «الصين، بصفتها واحدة من الدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ودولة كبرى تتحلى بالمسؤولية، لن تكتفي بالوقوف في موقف المتفرج ولن تصب الزيت على النار».

وعلق تشين على اقتراح قدمه الاتحاد الأوروبي بإدراج بعض الشركات الصينية إلى القائمة السوداء ضمن حزمة عقوبات جديدة على روسيا قائلاً إن بكين «تعارض بشدة استخدام بعض الدول لقوانين مزعومة لفرض ولاية قضائية واسعة النطاق وعقوبات أحادية على دول أخرى من بينها الصين».

وأضاف: «ستتخذ الصين إجراءات ضرورية وستحمي الحقوق والمصالح المشروعة لشركاتها».

واقترحت المفوضية الأوروبية إدراج الشركات الصينية على القائمة السوداء والحد من الصادرات إلى الدول التي يُنظر إليها على أنها متورطة في التحايل على القيود التجارية المفروضة على روسيا، وذلك في أحدث مجموعة من العقوبات ضد موسكو بسبب حربها في أوكرانيا.

من جهتها، قالت بيربوك إن المفاوضات بخصوص العقوبات الجديدة ما زالت مستمرة، لكن من المهم بشكل عام منع شركات الدفاع الروسية «من الحصول على المنتجات ذات الصلة بالحرب»، وضمان «عدم وقوع البضائع ذات الاستخدامات المزدوجة في الأيدي الخطأ».

وأبلغت مصادر دبلوماسية وكالة «رويترز» بأن اقتراح المفوضية الأوروبية يركز على مكافحة التحايل على قيود التجارة الحالية من خلال دول ثالثة.

ويساور ألمانيا نفسها القلق بصورة متزايدة من الصين باعتبارها منافسا استراتيجيا فضلا عن كونها أكبر شريك تجاري لها، وتنظر في سلسلة من الإجراءات في وقت تعيد فيه تقييم العلاقات الثنائية.

تتمات

الكويت بطلاً لكأس

الذي حصده في النسخة الماضية، بفوزه على السالمية 1-2 في المباراة النهائية.

وقدم الفريقان مواجهة عالية المستوى فنياً في الشوط الأول، الذي تبادلوا فيه الهجمات، وكانت الشباك قريبة من الاهتزاز، لكن بسالة حارسي المرمى حالت دون ذلك، لتنتهي الـ45 دقيقة الأولى بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، ازداد الحذر من كلا الجانبين، حيث ركز طرفا اللقاء النهائي على تحصين الخطوط الخلفية، خوفاً من تلقي هدف يصعب تعويضه، ويتسبب في ضياع اللقب المنتظر.

وتعرض الكويت لضربة موجعة، مع مطلع الشوط الثاني، من خلال إصابة نجمه التونسي طه الخنيسي، الذي سجل ثلاثية في لقاء نصف النهائي ضد القادسية، حيث اضطر إلى مغادرة اللقاء بعد اصطدامه بحارس مرمى فريق كاظمة.

وبعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، لجأ الفريقان إلى الأشواط الإضافية، التي خطف بها المغربي المهدي بن رحمة الأضواء من خلال تسجيل هدفين "الأول والثالث"، فيما أحرز التونسي ياسين العمري هدف الكويت الثاني من ركلة جزاء.

المرشحون: التهدئة

وجاءت أسماء المرشحين لليوم الخامس وفق توزيع أعدادهم على الدوائر الانتخابية وفق الآتي:

– الدائرة الأولى مرشحان هما: عيسى أحمد الكندري – محمد مبارك العازمي.

– الدائرة الثانية مرشحة واحدة هي عالية فيصل الخالد.

الدائرة الثالثة 3 مرشحين هم: حمد عادل العبيد – عبد الكريم عبد الله الكندري – فيصل سبهان الصالح.

– الدائرة الرابعة 5 مرشحين «4 ذكور» ومرشحة واحدة وهم: حمد ليلي السعيدي – عجيل لهمود الشمري – مبارك حمود الطشة – مريم محسن المطيري – هزاع مطلق الهدبة.

– الدائرة الخامسة 4 مرشحين «ذكور» هم: حمدان سالم العازمي – عبدالهادي ناصر العجمي – عيد فالح العازمي – محمد مساعد الدوسري.

وكانت إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية قد افتتحت يوم الجمعة الماضي، باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة «أمة 2023»، ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد 14 مايو الجاري.

في هذا الإطار أكد مرشحو اليوم الخامس أن التهدئة مطلوبة في الفترة القادمة لمصلحة البلد والشعب، مشيرين إلى أن الجميع الآن لا يملك رفاهية الوقت بعدما سبقتنا الأمم الأخرى.

وأكدوا أن لدى الكويتيين فرصة بأن يحموا وطنهم، وعلى الجميع التحرك بقوة لحماية البلد من منظومات الفساد التي تهدد واقع الكويت ومستقبلها.

من ناحيته قال مرشح الدائرة الرابعة الدكتور مبارك الطشة إن الخلل ليس في الشعب بل في المخرجات، وعدم وضوح الرؤية بين السلطتين، مؤكدا أن الشعب واعٍ.

وطالب بضرورة الالتزام بالوثيقة التي ارتضاها الجميع، لا سيما أن طريق الإصلاح صعب وطويل وشاق، مؤكدا أنه سوف يستمر حتى لو حُل المجلس المرة تلو الأخرى، مضيفا «مستمرون في تزكية الرئاسة للعم أحمد السعدون».

ورأى مرشح الدائرة الثالثة الدكتور حمد العبيد، إن الشعب «كان متفائلا بالإصلاحات السياسية لكن اليوم سرعان ما تغير المشهد إلى حالة من الاحباط بعد ابطال المجلس الاصلاحي»، مردفا «اليوم نستكمل ما بدأناه في تاريخ 29 سبتمبر في مجلس 22 وأمامنا مهمات كبيرة في المجلس القادم».

وأكد أنه يخوض هذه الانتخابات بعد حالة من «التفاؤل الكبير الذي عشناه في انتخابات 2022»، مضيفا وأوضح العبيد «أخوض هذه الانتخابات مدعوما من التجمع السلفي ومجاميع كبيرة ودواوين أهل الكويت، وإن شاء الله نمثلها خير في المجلس المقبل».

وأشار العبيد إلى أن «مجلس 22 محارب منذ البداية» ، منوها إلى أن خريطته كانت إصلاحية «ولكن للأسف هناك حملة اعلامية شنت ظلما على هذا المجلس وأي انجاز قدمه المجلس تشن حمله للتقليل منه».

وتابع: «مجلس 22 كان يضم أغلبية اصلاحية وتم اختصار الاقتراحات والقوانين على المتفق عليه ووضعنا خريطة طريق ولكن سرعان ما حورب المجلس إلى أن تم إبطاله».

وبين العبيد أن «مجلس ٢٢ كان يصحح مساره بنفسه لكن للأسف بعض القنوات الإعلامية تأخذ تصرفاً خاطئاً من عضو أو عضوين وتعممه على جميع الأعضاء، فنحن لم نقبل بالاستثناءات ولا الرواتب الاستثنائية ولكن أن يظلم المجلس ويصور أنه مجلس استثناءات ورواتب فهذا كلام باطل وعار من الصحة».

وفي شأن رئاسة المجلس، رأى العبيد أن «موضوع الرئاسة محسوم وفي حال نزول أحمد السعدون سيأخذها بالتزكية ولا اعتقد انه سيكون هناك انتخابات رئاسة».

بدوره قال مرشح الدائرة الخامسة حمدان العازمي إن المطلوب من المرشح وضع مصلحة البلد والمواطن أولا، والمطلوب من المجلس تعديل اللائحة الداخلية وقوانين المحكمة الدستورية، واستبعاد الحكومة من التصويت لوأد بعض الاستجوابات.

وأشار إلى أن «أولويات المجلس أن لا يكون إبطاله على مزاج الحكومة، حيث تستغل بعض الثغرات الموجودة»، مضيفاً أن «عدم الاستقرار واضح، وهناك أناس مستفيدون من هذه الفوضى»، ومشددا على «ضرورة الإسراع في تهدئة الأوضاع لمصلحة البلد والشعب.. «العالم ملت»».

من جهته أكد مرشح الدائرة الخامسة محمد مساعد الدوسري «الحاجة لكل حر وصادق ويخاف على مستقبل الكويت، لأننا لا نملك رفاهية الوقت بعدما سبقتنا الأمم الأخرى».

وقال «سترتفع رؤوس الأحرار في الكويت كل مرة، ومهما علا صوت الباطل سينتصر الحق في كل مرة».

أضاف «رأينا رؤوس الفساد تندفع في هذه الانتخابات لكن هل تنطلي هذه الألعاب على الشعب الكويتي الحر القادر على معرفة الفاسد من الصالح؟»، مبينا أن «كل ما سيضخ من أموال سياسية لن يؤثر في إرادة الشعب الكويتي». وتابع: «كل ألعابهم وسحبهم لمرشحين وزجهم بآخرين لكن يكون حجرة في طريق الشعب الكويتي».

وأشار الدوسري إلى «حاجات الشعب الكويتي المنسية الذي تعطلت مصالحه وواجه الكثير من المعضلات في السنوات الأخيرة، مثل الغلاء المعيشي وكذلك القضية الإسكانية والقطاعين الصحي والتعليمي»، مبينا أن «هذا نتاج الفساد الذي استمر لسنوات طويلة».

وانتقد الدوسري «انعدام التنسيق داخل مجلس الأمة أو ما بين السلطتين الذي أضر بمصالح الشعب الكويتي»، مبينا أن «فقدان الأولويات أضرنا».

من ناحيته قال مرشح الدائرة الانتخابية الثالثة عبدالكريم الكندري تهالك الطرق يدل على استمرار وجود الفساد، ويجب محاسبة كل المتسببين سواء كانت شركات أو مشرفين.

وحول انتخابات مجلس الأمة أشار إلى أن «من مصلحة الكثيرين أن تكون نسبة المشاركة ضعيفة، وأن هناك خلافا في تطبيق مواد الدستور إلا أن رئاسة العم أحمد السعدون تختلف عن غيرها».

من جهتها تقدمت مرشحة الدائرة الانتخابية الثانية عالية الخالد بطلب ترشحها إلى إدارة شؤون الانتخابات أمس، لخوض المنافسة في «أمة ٢٠٢٣» المقرر إجراؤها يوم ٦ يونيو المقبل.

كما تقدم مرشح الدائرة الأولى عيسى الكندري بطلب ترشحه إلى إدارة شؤون الانتخابات، صباح أمس الثلاثاء، لخوض انتخابات «أمة ٢٠٢٣» المقرر إجراؤها في ٦ يونيو المقبل.

بدوره أشار مرشح الدائرة الخامسة عبدالهادي العجمي إلى أن الكويتيين يأملون أن تكون هذه الانتخابات المخرج لصالح واقع أفضل.

وقال إن «لدى الكويتيين فرصة بأن يحموا وطنهم، وعلى الجميع التحرك بقوة لحماية البلد من منظومات الفساد التي تهدد واقع الكويت ومستقبلها».

وشدد على ضرورة أن تتضافر جهود المصلحين وأبناء الكويت لإنتاج أفضل ما يمكن من الفاعلين السياسيين لحماية البلاد، على أن تكون مشاريع الإصلاح السياسي أولوية لتنعم الكويت ببرلمان يعكس رغبات الناس.

وأضاف «عانينا من لحظات سيطرة قوم الفساد في البرلمان، لذا الدعوة لكل أبناء الكويت بأنه يجب نتعاون ونشارك لاختيار المصلحين».

من ناحيتها أكدت مرشحة الدائرة الانتخابية الرابعة مريم المطيري أن «إصلاح المجتمع يبدأ بإصلاح الفرد وهذه مهمة يجب أن تتضافر لها الجهود من جميع الجهات والمؤسسات في الدولة حتى نستطيع تحويل الكويت الى مرحلة البناء والتنمية والتطوير وسياسة الاستثمار ووقف الهدر».

وقالت: «أنا إنسانة عادية ولا أملك سيرة ذهبية، أنا مواطنة بسيطة خدمت كمعلمة في وزارة التربية ويعتصرني الألم لما وصلت إليه الكويت من تراجع».

وإذ أعربت عن أملها في «أن تعود الكويت كما كانت درة دول الخليج التي سبقتنا بكل المجالات خلال المرحلة الأخيرة بسبب تراجعنا وانشغالنا بغير الاستثمار»، أضافت المطيري «شعاري «كافي تعبنا» فهل يعقل أن يكون أعضاء مجلس الأمة كل همهم لعبة الكراسي؟ وآخرون هدفهم منع الاختلاط في رياض الأطفال؟ بس كافي عيب عليكم!»

وتابعت «أنا لا أفقه بالاقتصاد وعلومه لكن لدي معلومات بوجود هدر كبير من مدخرات الدولة، ولهذا يجب تعديل سلم الرواتب وتنويع مصادر الدخل لتغيير واقع الحال».

وأسفت المطيري لـ«انشغال المرأة الكويتية بالكثير من الأمور وتركها تربية أبنائها للخدم مما تسبب بنقل ثقافات وإلحاد الخدم لأبنائنا».

العدواني: ترجمة

للتعليم التطبيقي والتدريب تحت عنوان «التنمية التعليمية المستدامة في ظل رؤية الكويت ٢٠٣٥».

وقال العدواني إن كلية التربية الأساسية تعد صرحا تعليميا شامخا ومصنعا لإعداد معلمي المستقبل، ورفع قدراتهم التنافسية والإنتاجية التربوية لتحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥.

واضاف ان وزارتي التربية والتعليم العالي تسعيان إلى ترجمة سياسة الدولة والقيادة السياسية في رفع شأن المعلم، باعتباره الأداة الحقيقية للتنمية والغاية للوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية للارتقاء بالمنظومة التعليمية.

وأشار إلى الحرص على ترجمة التوجيهات السامية بأهمية خلق نظام تعليم للطلبة، لتمكين قدراتهم البشرية للوصول إلى مجتمع معرفي مستدام وقدرات وطنية تنافس محليا وعالميا، من أجل إعداد خريج قادر على تحقيق حاجات المجتمع وزيادة الإنتاج والتنافس في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي.

من جانبه قال المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الراعي الاكاديمي للمؤتمر الدكتور حسن الفجام في كلمة مماثلة، إن هذا المؤتمر خطوة وترجمة فعلية نحو التنمية المستدامة في الموارد البشرية بغية الوصول الى مخرجات تعليمية عالية الجودة تنعكس إيجابا على المجتمع ومؤسسات الدولة بالمستقبل.

ولفت إلى تبادل الخبرات والتجارب خلال المؤتمر بين الدول في تبني التنمية المستدامة في مخرجات التعليم والارتقاء بمتطلبات كلية التربية الاساسية، ما يتناسب مع متطلبات رؤية الكويت المستقبلية وسوق العمل.

من ناحيته قال عميد كلية التربية الاساسية الدكتور فريح العنزي في كلمته إن كلية التربية الأساسية، تتجه إلى اعتماد برامجها العلمية من مؤسسات عالمية للوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة ورؤية الكويت ٢٠٣٥.

وأوضح أن المؤتمر الدولي يهدف إلى الاستفادة من تجارب المؤسسات التعليمية المناظرة، بهدف بناء نظام تربوي وتعليمي لكلية التربية الأساسية على مستوى عال من الكفاءة والمهنية، ما يعود بالنفع على إعداد المعلم واكتسابه المهارات الدراسية.

من جهتها قالت ممثل الوفود المشاركة في المؤتمر عميد كلية التربية بجامعة قطر الشيخة حصة بنت حمد آل ثاني في كلمتها، إن عملية التعليم المستدامة تمكن المتعلمين، من خلال غرس المعارف والمهارات والقيم والأخلاق اللازمة للتصدي للتحديات العالمية الحديثة، مؤكدة أهمية التخطيط لنظام تعليمي يعمل على الاستدامة.

بدورها قالت أمين العام المؤتمر ورئيس مكتب التربية العملية الدكتورة منيرة شرار، إن المؤتمر يستعرض الوضع الراهن للتعليم والتدريب في الكويت وتقييمه وتحقيق الهدف بتطوير الخطة التدريبية لبرنامج التربية العملية، وتفعيل الدور العربي المشترك عبر عرض تجارب الدول والاستفادة منها.

أضافت أن كلية التربية حريصة على إعداد معلم ذي كفاءة عالية وفق معايير عالمية، كما يحرص مكتب التربية العملية على مساعدة الطلبة والمعلمين في تنمية قدراتهم، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من بلوغ أهدافهم وطموحاتهم المهنية، وتأهيلهم بأفضل الوسائل العلمية والتعليمية الحديثة، في ظل رؤية كويت جديدة ٢٠٣٥.

«الخارجية»: الكويت

استمرارا لسلسلة الجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، وانتهاكا سافرا للقانون الدولي الإنساني.

وجددت دعوتها للمجتمع الدولي ومجلس الأمن ضرورة تحمل مسؤولياتهم، والتحرك الفوري لوقف تلك الاعتداءات، والعمل على توفير الحماية المدنية والقانونية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفق ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي

«الكهرباء»: تسلمنا

الكبريت تباعا.

وقالت العسعوسي في تصريح صحفي أمس، إن مصفاة الزور وفرت الزيت منخفض الكبريت بمعايير بيئية عالمية لتلبية طلب الوزارة، مشيرة إلى أن هذه الخطوة سيترتب عليها خفض الانبعاثات الكبريتية الصادرة من محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه وفقا لمتطلبات قانون حماية البيئة رقم «٤٢» لسنة ٢٠١٤.

وأشادت بمؤسسة البترول الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، على تعاونها المثمر مع الوزارة في هذا الخصوص.

المقاومة الفلسطينية

جانب ثلاثة قياديين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي».

وذكر المتحدث باسم السلطات الصحية في غزة أشرف القدرة في تصريح صحفي «ان عدد الشهداء بلغ ١٣ شهيدا، بينهم أربعة أطفال وأربع نساء فيما أصيب ٢٠ آخرون بينهم ثلاثة أطفال وسبع نساء» واصفا حالة بعضهم بأنها حرجة.

وشهد قطاع غزة أمس غارات عنيفة وقامت الطواقم الطبية وأجهزة الدفاع المدني بانتشال جثامين الشهداء من بين الأنقاض بعد دمار كبير حل بالأبنية السكنية المستهدفة.

في سياق ذي صلة كشفت مصادر مصرية لجريدة «العربي الجديد» اللندنية، عن طبيعة الاتصالات المصرية التي جرت مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، في أعقاب الهجوم الجوي على القطاع، والذي أسفر عن استشهاد ١٣ فلسطينيا، بينهم ٣ من قيادات في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وقالت المصادر إن مسؤولين أمنيين في حكومة الاحتلال أجروا سلسلة اتصالات مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصري، الذين يتولّون ملف الوساطة من أجل التدخل السريع وإقناع فصائل المقاومة بعدم التصعيد.

وبحسب المصدر فإن القاهرة بدت غير متفاعلة مع المطالب الإسرائيلية، في ظل حالة الغضب التي تسيطر على دوائر صناعة القرار المصري جراء العملية الإسرائيلية على القطاع، التي أطلقت عليها الحكومة الإسرائيلية اسم «الدرع والسهم»، نظراً لاعتبارها تخريباً متعمداً للدور الذي تقوم به القاهرة.

أضافت أن المسؤولين المصريين أكدوا أنهم يواجهون صعوبة في إقناع فصائل المقاومة الفلسطينية بعدم التصعيد، في ظل الضحايا الذين سقطوا وحجمهم في معادلة المقاومة الفلسطينية والإطار القيادي العسكري لحركة الجهاد.

وأوضح المصادر أن المسؤولين في جهاز المخابرات العامة أجروا اتصالات بهدف استطلاع الموقف فقط من جانب فصائل المقاومة، من دون التطرق لأية جهود للتدخل.

وأكدت أن المسؤولين المصريين طالبوا الجانب الإسرائيلي بالتأكيد على أن الاتصالات التي جرت على مدار الأسبوع الماضي، كانت جميعها تسير في إطار البحث عن آلية ممتدة تضمن الهدوء في القطاع، خاصة أن العملية جاءت في الوقت الذي كانت إسرائيل تخاطب فيه الدول الأعضاء في منتدى النقب لعقد اجتماع جديد الشهر الجاري في منتجع شرم الشيخ.

من جهته، أوضح مصدر آخر أن الهاجس الذي يسيطر على حكومة الاحتلال في الوقت الراهن، هو تنفيذ آليتي وحدة الساحات الفلسطينية، مؤكداً أن هناك مخاوف إسرائيلية من انخراط من تسميهم «حلفاء إيران» في مواجهة شاملة ومتزامنة مع إسرائيل.

إلى ذلك كشفت هيئة البث الإسرائيلية «مكان»، عن تفاصيل متعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فجر أمس الثلاثاء، من بينها أن العملية كانت مخططة ليوم الأحد لكنها أجلت، دون ذكر الأسباب.

وقالت الهيئة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي باشر، منذ الأسبوع الماضي، باستعدادات العملية، فقد أصدر وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت تعليماته إلى كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بإعداد خطة لتصفية كبار القادة العسكريين في حركة الجهاد الإسلامي، في نفس اليوم الذي أطلقت فيه قذائف صاروخية من القطاع باتجاه «إسرائيل»، رداً على استشهاد الأسير خضر عدنان.

واشنطن: مساعدات

الالتزام بقدرات مهمة على المدى القريب، مثل أنظمة الدفاع الجوي والذخائر، مع بناء قدرات القوات المسلحة الأوكرانية للدفاع عن أراضيها وردع العدوان الروسي على المدى الطويل».

ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاتحاد الأوروبي إلى تسريع تسليم بلاده ذخائر المدفعية، وذلك عند استقباله أمس الثلاثاء، رئيسة المفوضية الأوروبية في وقت تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد لاستعادة مناطق احتلتها روسيا.

وشكر زيلينسكي أورسولا فون در لايين على القرار الأوروبي تسليم «مليون قذيفة» مدفعية لكييف. وقال: «ناقشنا المسألة الرئيسية، وهي تسريع إمداد وتسليم هذه الذخائر. نحن بحاجة إليها في ساحة المعركة».